قوله لكم دينكم الخ تقرير لكل من الفريقين على دينه اه بيضاوى فهو تاكيد لمجموع الجمل الاربع وفى السمين اى بهاتين الجملتين الاخيرتين بعد جمل منفية لانه لما كان الهام تباعده عليه الصلاة والسلام من دينهم بدا بالنفى فى الجمل السابقة فلما تحقق النفى رجع الى خطابهم بقوله لكم دينكم ولى دين مهادنة لهم ثم نسخ ذلك بالامر بالقتال اه وفى ابى السعود وقوله تعالى لكم دينكم تقرير لقوله لا اعبد ما تعبدون ولقوله ولا انا عابد ما عبدتم كما ان قوله تعالى ولى دين تقرير لقوله تعالى ولا انتم عابدون ما اعبد والمعنى ان دينكم الذى هو الاشراك مقصور على الحصول لكم لا يتجاوزه الى الحصول لى ايضا كما يطمعون فيه فلا تعلقوا به امانيكم الفارغة فان ذلك من المحالات وان دينى الذى هو التوحيد مقصور على الحصول لى لا يتجاوزه الى الحصول لكم ايضا لانكم علقتموه بالمحال الذى هو عبادتى لالهتكم واستلاى اياها وان ما وعدتموه عين الاشراك وحيث كان مبنى قولهم تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة على شركة الفريقين فى كلتا العبادتين كان القصر المستفاد من تقديم المسند قصر افراد حتما ويجوز ان يكون هذا تقريرا لقوله تعالى ولكم ما كسبتم اه وفتح الياء

من لى

من لى نافع وهشام وحفص والبزى بخلاف عنه وسكنها الباقون وحذف ياء الاضافة من دين وقفا ووصلا السبعة وجمهور القراء واثبتها فى الحالين سيلام ويعقوب وامرها واضح مما تقدم اه سمين

قوله وهذا قبل ان يومر بالحرب الاشارة للاية الاخيرة وفى القرطبى وكان هذا قبل الامر بالقتال فنسخ باية السيف وقيل السورة كلها منسوخة وقيل ما نسخ منها شئ لانها خبر ومعنى لكم دينكم اى جزاء دينكم ولى جزاء دين وسمى دينهم دينا لانهم اعتقدوه وقولوه وقيل لكم جزاكم ولى جزائى لان الدين الجزاء اه وفى السمين الكرخى قوله وهذا قبل ان يومر بالحرب اى فهى منسوخة باية السيف وقال القاضى ولى دين الذى انا عليه لا ارفضه فليس فيه اذن فى الكفر ولا منع عن الجهاد فلا يكون منسوخا باية القتال وقد فسر الدين بالحساب والجزاء والدعاء والعبادة اه

قوله وقفا ووصلا اى لانها من ياآت الروايد فيراعى فيه اتباع رسم المصحف وهى غير ثابتة فيه

سورة النصر

اكتفابالكسرة اه كرخى

مدنية اى بالاجماع وتسمى سورة التوديع وهى اخر سورة نزلت جميعا قاله ابن عباس اه قرطبى وانما سميت سورة التوديع لما فيها من الدلالة

Copyright King Saud University